ركابنا فاخبر بنا رسول ا A فسر بنا فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت الى رسول ا A فلقيني أخي فقال اسرع فان رسول ا A قد أخبر بك فسر بقدومك وهو ينتظركم فأسرعنا المشي فاطلعت عليه فما زال يتبسم الي حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق فقلت إني أشهد أن لا إله إلا ا وأنك رسول ا فقال تعال ثم قال رسول ا A الحمد الذي هداك قد كنت أرى لك عقلا رجوت أن لا يسلمك الا الى خير قلت يا رسول ا اني قد رأيت ما كنت أشهد من تلك المواطن عليك معاندا للحق فادعو ا أن يغفرها لي فقال رسول ا A الاسلام يجب ما كان قبله قلت يا رسول ا على ذلك قال اللهم اغفر لخالد بن الوليد كل ما أوضع فيه من صد عن سبيل ا قال خالد وتقدم عثمان وعمرو فبايعا رسول ا A قال وكان قدومنا في صفر سنة ثمان قال وا ما كان رسول ا A يعدل بي أحدا من أصحابه فيما حز به .

سرية شجاع بن وهب الأسدي الى هوازن .

قال الواقدي حدثني ابن ابي سبرة عن إسحاق بن عبد ا بن ابي فروة عن عمر بن الحكم قال بعث رسول ا A شجاع بن وهب في أربعة وعشرين رجلا الى جمع من هوازن وأمره أن يغير عليهم فخرج وكان يسير الليل ويكمن النهار حتى جاءهم وهم غارين وقد أوعز الى أصحابه أن لا تمعنوا في الطلب فاصابوا نعما كثيرا وشاء فاستاقوا ذلك حتى اذا قدموا المدينة فكانت سهامهم خمسة عشر بعيرا كل رجل [وزعم غيره أنهم أصابوا سبيا أيضا وأن الامير اصطفى عنهم جارية وضيئة] ثم قدم أهلوهم مسلمين فشاور النبي A أميرهم في ردهن اليهم فقال نعم فردوهن وخير التي عنده الجارية فاختارت المقام عنده وقد تكون هذه السرية هي المذكورة فيما رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول ا A بعث سرية قبل نجد فكان فيهم عبد ا بن عمر قال فاصبنا إبلا كثيرا فبلغت سهامنا إثنا عشر بعيرا ونفلنا رسول ا A بعيرا بعيرا أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك ورواه مسلم أيضا من حديث الليث ومن حديث عبد ا كلهم عن نافع عن ابن عمر بنحوه [وقال أبو داود حدثنا هناد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر] قال بعث رسول ا A سرية الى نجد فخرجت فيها فأصبنا نعما كثيرا فنفلنا أميرنا بعيرا بعيرا لكل إنسان ثم قدمنا على رسول ا صد فقسم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثنا عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول ا A بالذي أعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل منا ثلاثة عشر بعيرا بنفله